

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم يقول هذا سليم العوفي. نعم اذا دخل الانسان المسجد النبوي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يستحضر هل يستحضر ادباها احتراما للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:00:00

والخصائص في حياته من الخصائص الثابتة له ولغيره دون غيره مثل ايش يعني اي نعم الصوت ومثل الاحترام يعني لا شك ان الاحترام لهذا لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:00:23

رجلين من اهل الطائف يرفعن اصواتهما المسجد النبوي زجرهما وقال لو ان لو كنتما من اهل هذا البلد البلد لا وجعكم ضربا او كلمة نحوها هذا جزاك الله خير احترامك للمسجد كل احترامك للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

سلام المسجد وايضا عند قبر الرسول عليه الصلاة والسلام العلماء يقولون لا ينبغي انه يسيء الادب لكن اما الاية التي قلت فليست 00:01:02

فيها قولان للعلماء الاول انه اذا دعاكما الرسول عليه الصلاة والسلام فاجبواه ولا تجعلوا دعاءه كدعاء بعضكم بعضكم بعضها ان شئتم اجبتموه 00:01:19

اي اذا دعوتموه فلا تقول يا محمد كما يقول ذلك بعضكم الى بعض ولكن قولوا يا رسول الله او يا نبي الله او ما اشبه ذلك اتيت به 00:01:35 ها؟ طيب. تفضل اقرأه علي -

ان كان صوتكم قويا صفحةكم الصفحة اثنين وخمسة قبل اداب المعلم قبلها تطلع اداب المعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واحد الخرجة والبغوى في شرح السنة وابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ودمام في 00:01:52 فوائد ورامة المزيل الفاصل -

اما اما الترمذى فقد رواه بأسناده الاول يقول رحمة الله حدثنا سفيان ابن وفيع قال حدثنا ابو داود الحنفى عن سفيان عن ابى هارون قال كنا نأتى ابا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:02:30

الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من ابطال الاراضين. يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. استوصوا فاستوصوا بهم خيرا. هكذا يا شيخ قال ابا عيسى قال علي ابن عبد الله قال يحيى ابن - 00:02:50

سعيد كان شعبة يضاعف ابا هارون العبدى. قال يحيى ابن سعيد ما زال ابن عون يروى عن ابى هارون العبدى حتى مات. وابو هارون اسمه عمارة ابن جوير هذا الاسناد الاول يا شيخ ومداره علته على اثنين الاول - 00:03:06

سفيان بن وکیع قال فيه البخاری يتکلمون فيه لاشیاء لقتوه وقال فيه ابو زرعة لا یشتغل به وحکی اتهامه بالکذب وقال فيه ابو حاتم لین وقال النسائي ليس بثقة واما ابو هارون العبدى فقال فيه شعبة ضعيف وقال عنه حماد بن زید کذاب - 00:03:22

وقال ابن زجاني ابو هارون العبدى کذاب مفتري وقال صالح جزرة اکذب من فرعون قال عنه احمد ابن حنبل ليس بشيء وقال يحيى ابن معین غیر ثقة يکذب اما الاسناد الثاني للترمذى فهو في كتاب العلم ايضا بأسناد اخر حيث قال - 00:03:46

حدثنا قتيبة قال حدثنا نوح ابن ابن قيس عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بلفظ اخر حيث جاء فيه يأتيك رجال من قبل المشرق يتکلمون فاذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا - 00:04:07

قال فكان ابو سعيد اذا رأنا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى هارون عن

ابي سعيد وعلته كما تقدم ابو هارون. نعم. ثم ايضا اخرجه ابن ماجة في المقدمة في مقدمته. هم. قال حدثنا محمد ابن الحارث ابن

راشد - 00:04:23

المصري قال حدثنا الحكم ابن عبدة عن ابي هارون العبدی عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلته وافته اثنان. الاول الحكم بن عبدة داود السدستاني ما عندي من عنده شيء. وقال الاذدي ضعيف - 00:04:44

وهارون العبدی كذلك وقد تقدم. ثم جاء كذلك عند ابن ماجة في المقدمة باسناد اخر حيث قال حدثنا علي ابن محمد قال تحدثنا عمرو بن محمد العنقزی قال انبأنا سفيان عن ابي هارون العبدی قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا -

00:05:01

بوصية رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث. وعلته كذلك ابو فاضل العبدی وقد تقدم قال الحافظ في التقریب في شأن ابی هارون العبدی متزوك ومنهم من كذبه شيء. انتهى. احسنت - 00:05:21

اذا مداوی بجميع الاسالیب على ابی هارون. يا شیخ. ایه. لكن حقيقة ما جمعتها. هم. لان ايضا فيها کلام فيها لیث ابن ابی سلیم وهو ضعیف. هم. وكذلك الجریری لكن المدار على واختلط قبل وفاته بثلاث سنوات وايضا هذا من اختلطه لكن ليس المدار كله على ابی هارون - 00:05:37

ایه؟ في اسانید اخری نعم ولدت البعض يحسن الاثر اما ما اما اسناد الترمذی وابن ماجة واسناد الترمذی هو الذي معنا هنا وهو داره على ابی هارون. على كل حال انا متزوك مهتمما بالکذب. نعم - 00:05:57

ما ينفع لو روی من جهة اخری شواهد له فلا ينفع لكن يا شیخ بعضها مثل عند فوائد نعم جاءه طريق ما فيه ابی هارون العبدی العلماء يقولون اذا ان الضعفاء لا ينجبون اذا كان فيهم متهم بالکذب - 00:06:13

على كل حال اذ يكتب عليه ظعیف. الحديث ظعیف ما داره على ابی هارون وهو متان بالکذب. وشيیعی بعد الشیعة ما ما احتاج نعم طیب جدا عند الترمذی وابن ماجه - 00:06:35

على ابی هارون العبد وهو متزوك وقيل عنه کذاب وله شواهد ضعیفة لا تنجلی وظیفه لا ينجری بها نعم بارک الله فيک جید نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین - 00:07:01

وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد فقد قال النبوبی رحمه الله تعالى في اداب المعلم ومنها الحذر من الحسد والریاء والاعجاب - 00:07:43

واحتقار الناس وان كانوا دونه بدرجات وهذه ادواء وامراض يبتلي بها کثیرون من اصحاب الانفس الخسیسات وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حکمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان - 00:08:04

جعلت هذا الفضل جعل هذا الفضل ان حکمة الله ووطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حکمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان فلا يعترض ولا يکره ما اقتضته الحکمة - 00:08:27

ولم یذم الله احتراما من المعاصی عندي عليها تعليق هکذا في نسخة وفي اخری ولم یذمه الله وكلتا العبارتين تحتاج الى تأمل وتحريم لو لو اقتصر على ولم یذم الله - 00:08:47

لكن واضح يعني لا یذم الله تعالى بما اعطى هذا من الفضل وحرمه هو ان كان محروما منه لكن احتراما من المعاصی ما اعرف وجهها المهم الحذر من الحسد يعني معناه ان یبتعد عن تعاطی اسپابه - 00:09:06

اما اذا وقع به فيجب عليه الحذر منه يجب عليه التخلی عنه وان یحاول بقدر الامکان ان یتخلی عنه وكذلك یقال في الریاء والاعجاب احتقار الناس وهو الكبر نسأل الله العافية - 00:09:26

وطريقه وطريقه في نفي الریاء ان یعلم ان الخلق لا ینفعونه ولا یضرونه حقيقة فلا یتشاغل بمراعاتهم فیتعجب نفسه ویضر ویضر دینه ویحبط عمله ویرتكب سخط سخط الله تعالى ویفوت رضاه - 00:09:44

وطريقه ولهذا من الحكم المأثورة من راقب الناس مات غما وهذا حقيقة انت متى علمت ان هذا الشیء مرضی لله عز وجل وفيه

منفعة فلا يهمنك الناس واعلم ان الناس اكثرا من يذمون - 00:10:09

من؟ اهل الخير الرسل واتباعهم وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين فسلم بين الناس لكن ان اصلاحت ما بينك وبين الله اصلاح الله ما بينك وبين الناس وان راعيت الناس على حساب - 00:10:29

سخط الله عز وجل بمعنى انك ترضي الناس بسخط الله فاعلم ان العاقبة ليست حميدة فمتي علمت ان هذا الشيء نافع في الدين او في الدنيا فلا يهمنك الناس لابد ان يذموك اما بالقصير واما - 00:10:49

بالافراط فاجعل المقياس والميزان ما بينك وبين من؟ الله. وبين الله عز وجل نعم. وطريقه في نفي الاعجاب ان يعلم ان العلم فضل من الله ومعه عارية. يعني وهو معه عارية - 00:11:09

فان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فينبغي الا يعجب بشيء لم يخترعه وليس مالكا له ولا على يقين من دوامه. نعم تعجب بماذا هل حصلت هذا من كسبك - 00:11:28

بل بفضل الله ومعونته وباعداده ايها لتحمله ومعرفته ثم هل انت على يقين ان يبقى كم من انسان اصيب بالنسينان يوصي ببلاء في فهمه فضل واظل ايها والاعجاب والاعجاب الفضل من الله والى الله - 00:11:53

واسأل الله تعالى شكر نعمته ودوام فضله. نعم وطريقه في نفي الاحتقار التأدب بما ادبرنا الله تعالى. قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:12:20

فربما كان هذا الذي يراه دونه اتقى لله تعالى واطأ اتقى لله تعالى واطهر واخلص نية وازكي عملا ثم ان هذا لا شك فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام رب اشعت اغير مدفوع بالابواب - 00:12:45

يعني تغلق الابواب دونه اذا اقبل للدخول رب اشعت اغير مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره فلا يكون في في نفسك احتقار الناس. واعلم ان الناس ينظرونك كما تنظر اليهم - 00:13:08

ان كنت تنظر اليهم بعين الاجلاء والاكرام والتعظيم فهم ينظرونك كذلك وان كان الامر بالعكس الامر بالعكس نظر الناس اليك على قدر نظرك اليهم. هذى القاعدة ثم كما قال المؤلف - 00:13:26

كيف تحترق غيرك ربما يكون هذا الرجل عند الله اتقى واقرم عند الله منك فلا تحترق نعم ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به. وفي الصحيح ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به. وفي الصحيح ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة. الحديث - 00:13:46

نسأل الله العافية من كل داء صحيح يعني الان انت تحترق هذا الرجل اما في علمه او في عبادته او غير ذلك ما تدري ربما يختم لك بسوء الخاتمة وله بحسن الخاتمة - 00:14:15

فيكون الحقير الذليل هو انت لا هذا الرجل وهذا الحديث الذي اشار اليه المؤلف رحمة الله مقييد لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - 00:14:33

واما من عمل بعمل اهل الجنة مخلصا لله موافقا لمرضاته فلن يخذه الله عز وجل لان الله تعالى اكرم من ان يخذل عبده المقرب اليه لكن الحديث الذي اشرنا اليه فيما يبدو للناس - 00:14:54

يطمئن القلب ويسأل الله رب ويسأل الانسان ربيه الاخلاص حتى يكون باطنه كظاهره والا فهو على خطر عظيم وسبق ان قوله حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ليس في في الوصول اليها بعمله - 00:15:11

ولكن ماشي. في قرب اجله قرب اجله - 00:15:32